"الخصائص السيكومترية لمقياس الكدر الزواجي (الصدق-الثبات) لدى فئة من مُعلمات المرحلة الابتدائية"

إعداد

فتحية علي أحمد إبراهيم

باحثة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي)

اشراف

أ.د/فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية– جامعة عين شمس

د./ نيفين صباح بيومي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية– جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤٥سبتمبر٢٠٢٤م

الخصائص السيكومترية لمقياس الكدر الزواجي (الصدق- الثبات) لدى فئة من مُعلمات المرحلة الابتدائية

فتحية علي أحمد إبراهيم

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكدر الزواجي لدى فئة من مُعلمات المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مُعلمة من مُعلمات المرحلة الابتدائية الذين يعملون بمدارس حكومية تابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، بمتوسط عمر زمني قدره (٣٣,٤٧) عام، وانحراف معياري بلغ (٨,٤٩). أما عن عدد مفردات المقياس فقد تكون من (٦٠) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد وهما عدم الرضا عن العلاقة الزوجية، ومحدودية التوافق الزواجي، والمشكلات الزوجية. وقد تراوحت درجات المقياس ما بين (٦٠-١٨٠)، وكل زيادة في الدرجة تدل على ارتفاع في مستوى الكدر الزواجي، وكانت جودة مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح مع الهيئة جيدة، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت مداها المثالي، كما أن تشبعات جميع المكونات على العامل دالة احصائياً، أما بالنسبة للثبات؛ فلقد حقق المقياس درجة عالية من الثبات، حيث كان مُعامل الفا كرونباخ (٠,٨٨)، أما مُعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٦). واسفرت نتائج الدراسة بتمتع مفردات المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، ومن ثم أن جميع قيم مُعاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا ما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

الكلمات المفتاحية: الكدر الزواجي- مُعلمات المرحلة الابتدائية

The study aimed to investigate the psychometric properties of the marital distress scale among a group of primary school teachers

. The study sample consisted of (300) primary school teachers working in public schools affiliated to the Directorate of Education in Cairo Governorate, with an average age of (33.47) years, and a standard deviation of (8.49). As for the number of vocabulary of the scale, it consisted of (60) phrases distributed on three dimensions, namely dissatisfaction with the marital relationship, limited marital compatibility, and marital issues. The scores of the scale ranged between (60-180), and each increase in the score indicates a high level of marital distress, and the quality of the fit indicators of the proposed model with the Commission was good, as confirmed by the fit quality indicators, which were in their ideal range, and the saturations of all components on the factor are statistically significant, as for stability; the scale achieved a high degree of stability, where the Cronbach's alpha coefficient was (0.88), and the stability coefficient of the semipartition method was (0.86). The results of the study revealed that the items of the scale have a high degree of internal consistency, and all values of the correlation coefficients are statistically significant at the significance level (0.01), which confirms the internal consistency of the scale.

Keywords: Marital Distress - Elementary School Teachers

الخصائص السيكومترية لمقياس الكدر الزواجي (الصدق- الثبات) لدى فئة من مُعلمات المرحلة الابتدائية

فتحية علي أحمد إبراهيم

مقدمة

يُعتبر الزواج من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث يسعى الفرد إلى بناء علاقة حميمة ومستدامة مع شريك حياته. ومع ذلك، قد يواجه الزوجان في بعض الأحيان تحديات تؤثر على سعادتهما واستقرارهما النفسي، ومن هذه التحديات يأتي الكدر الزواجي.

فالكدر الزواجي هو حالة من التوتر والإحباط في العلاقة الزوجية، تتسبب في ضعف التواصل العاطفي وتؤدي إلى الانفعالات السلبية والخلافات. هذا الأمر يمكن أن يؤثر على الاستقرار النفسي والبدني للزوجين، ويزيد من احتمالية الطلاق، خصوصاً في السنوات الأولى من الزواج (نهى دراز ٢٠٢٠، ٣٥٤)؛ (أماني أبو جودة، ٢٠٢١، ٢٣٤)؛ (إيمان الملاح؛ رانيا عبد الحميد، ٢٠٢٣، ١٣).

وتُشير Khawla, S., & El-Sheikh, M. (2023, 130)أن الكدر الزواجي هو تلك الصراعات الناشئة بين الزوجين، نتيجة لعدم التقارب في السمات الشخصية أو المشكلات الاقتصادية، أو الظروف الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما، مما يترتب عليه عدم اشباع الحاجات النفسية والفسيولوجية التي تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية.

ومما لا شك فيه أن الأزواج المتكدرين والذين يواصلون الحياة معاً، دون سعي لحل صراعاتهم اليومية يتأثرون نحو التشاحن نفسياً وجسمياً حيث يولد البعض الصراعات الزوجية، والتي تؤثر بشكل ما على الصحة النفسية والعقلية والجسمية والأسرية لكل الزوجين. ويؤدي الكدر الزواجي إلى تقلص العلاقات الاجتماعية للزوجين، ويزيد من عزلتها حيث أنه تتشوه صورة الأزواج غير المتوافقين في عيون الأسر المحيطة بهم وخاصة إذا كانت تتعدى حدودهم الشخصية وتتنامى إلى سمع وبصر الآخرين، مما يؤثر سلباً على مكانتهم الاجتماعية حيث تميل تلك اسرة إلى تقليص علاقتها معهم (إيمان الحربي، ٢٠٢٣، ١٣٤).

ومن أسباب مشكلات الكدر الزواجي أو الخلافات الأسرية والتفكك الأسري عدم فهم وادراك قداسة العلاقة الزوجية، وصراع الأدوار وأهم أسباب عمل المرأة في ظل الظروف الاقتصادية والتطورات المجتمعية وهما: تدخل أهل الزوجين، تدخل الاقران، النميمة، تربية ورعاية الأطفال، والمشكلات الجنسية وسوء التوافق

الجنسي، وعدم وجود التفاعل الجنسي بين الزوجين، فتور العاطفة بعد فترة من الزواج، الامراض والاضطرابات الجنسية، الخيانة الزوجية، المشكلات المادية، النمط الاستهلاكي، التوقعات غير الواقعية من الزوج، الفروق المادية بين الزوجين، الفوارق العمرية، التباعد الثقافي، سوء التواصل الزواجي، الخرس أو ما يسمى بالصمت الزواجي، الفروق الثقافية (نهى دراز، ٢٠٢٠، ٣٥٤)؛ (ياسمين عبد الفتاح، ٢٠٢١، ٤٢٢)؛ (آية أحمد، ٢٠٢٢، ١٣٤)، (عبير عبد الرحمن، ٢٠٢٣، ١٠).

ويتضح مما سبق أن للكدر الزواجي نتائج سلبية تعود على الأزواج وتؤدي إلى تفاقم اضطرابات العلاقة الزوجية والكراهية، والتي تنعكس أثارها بشكل سلبي على الأبناء وصحتهم النفسية، وبناء على ذلك فإن الحياة الزوجية لا تخلو من الكدر الزواجي ومن المنغصات والمشاكل أحياناً، إلا أن هذه قد تكون حالات عارضة أو مؤقتة يمر بها كل اثنين، إذا لم تُعالج تسلب الطرفين راحتهما وسعادتهما، وتفقدهما أهم ميزات وخصائص الارتباط الزواجي (Abdel Fattah, Y. M. I., 2023, 274)

مشكلة البحث

رغم وجود العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي تتناول مفهوم الكدر الزواجي بشكل عام، إلا أن الباحثة لاحظت قلة في المقاييس العربية المصممة خصيصاً لقياس الكدر الزواجي لدى مُعلمات المرحلة الابتدائية. لذا، هناك حاجة لتطوير مقياس يتناسب مع الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة، ويكون ملائماً لهذه الفئة ويعكس خصوصيات البيئة المصرية، بالإضافة إلى التحقق من خصائصه السيكومترية مثل الصدق والثبات.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى

- إعداد مقياس الكدر الزواجي لدى فئة من مُعلمات المرحلة الابتدائية
- التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق- ثبات)

أهمية البحث

- تطوير أداة موثوقة تناسب البيئة العربية بشكل عام، والبيئة المصرية بشكل خاص.
- تحديد أبرز الأبعاد المرتبطة بالكدر الزواجي لدى فئة من مُعلمات المرحلة الابتدائية.
- تقديم معلومات حول دور أدوات القياس والتشخيص في فهم ظاهرة الكدر الزواجي وأهميتها.

مصطلحات البحث

١. الكدر الزواجي Marital Distress

أ. التعريف النفسي Psychological Definition

يرى على الجابري (٢٠٢٠، ٢٣٠) أن الكدر الزواجي هو حالة من الإحباط أو عدم الرضا في العلاقة الزوجية، حيث يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بعدم السعادة أو الاستقرار العاطفي. قد يكون هذا نتيجة للاختلافات في التوقعات، التواصل السيئ، أو مشاكل في التفاهم بين الزوجين.

ب. التعريف الاجتماعي Social Definition

الكدر الزواجي يشير إلى التوتر أو النزاع في العلاقة الزوجية، والذي قد يظهر في شكل خلافات مستمرة، قلة التفاهم، أو حتى تصاعد النزاعات بين الزوجين. يمكن أن يؤثر هذا على جودة الحياة اليومية ويؤدي إلى توتر في الأسرة (Al-Saadi, H. J., 2022, 416)

ج. التعريف العلاجي Therapeutic Definition

وذكر أمجد العزاوي (٢٠٢٣، ١٨) أن الكدر الزواجي هو حالة من التحديات في العلاقة الزوجية التي تتطلب تدخلات مهنية، مثل الاستشارة الزوجية أو العلاج النفسي. الهدف من التدخل هو تعزيز التواصل، حل النزاعات، واستعادة التوازن والانسجام بين الزوجين.

د. التعريف الاقتصادي Economic Definition

ففي بعض الأحيان، الكدر الزواجي يمكن أن يكون مرتبطاً بمشاكل مالية، مثل الضغوطات الاقتصادية أو الاختلافات في إدارة المال بين الزوجين، مما يؤدي إلى توتر واحتكاك في العلاقة (Smith, J., & Williams, A., 2024, 132)

هـ. التعريف الثقافي Cultural Definition

ففي بعض الثقافات، الكدر الزواجي يمكن أن يتضمن تحديات تتعلق بالتوقعات الاجتماعية أو الثقافية، مثل الأدوار التقليدية أو الضغوط المجتمعية، مما يساهم في حدوث توترات بين الزوجين (Shu, L., & Chang, M., 2024, 151)

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن الكدر الزواجي يعكس مجموعة من التحديات التي يمكن أن تواجها العلاقة بين الزوجين. من الناحية النفسية، يشير إلى الإحباط وعدم الرضا العاطفي الذي قد ينجم عن

سوء التفاهم أو تباين التوقعات بين الطرفين. اجتماعياً، يظهر الكدر في صورة توترات ونزاعات مستمرة تؤثر على جودة الحياة اليومية والعلاقات الأسرية. علاجيًا، يُعتبر الكدر الزواجي حالة تحتاج إلى تدخل مهني لحل النزاعات وتعزيز التواصل. اقتصاديًا، قد يتجلى في مشاكل مالية تؤدي إلى توتر في العلاقة. ثقافيًا، يمكن أن يتأثر الكدر بالضغوط المجتمعية والتوقعات الثقافية. جميع هذه الجوانب تؤكد أن الكدر الزواجي هو مشكلة متعددة الأبعاد تتطلب معالجة شاملة لفهمها وحلها.

دراسات سابقة

١. **دراسة سليمان أحمد، وخديجة حسين (٢٠١١).** هدفت إلى التحقق من علاقة الكدر الزواجي ببعض سمات الشخصية لدى الزوجين، وبعض المتغيرات الديموغرافية. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) زوجاً وزوجة. واشتملت أدوات الدراسة على مقاييس الكدر الزواجي، ومقاييس العدوان. واسفرت نتائج الدراسة أن درجة الكدر الزواجي منخفضة في جميع أبعاد مقياس الكدر الزواجي ما عدا بُعد ضعف التواصل، كان بدرجة متوسطة، كما اسفرت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات أبعاد الكدر الزواجي مع سمة الاتزان الانفعالي، والميل الاجتماعي في جميع أبعاد مقياس الكدر الزواجي ما عدا أبعاد العدوان وعدم المشاركة والكدر العام، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكدر الزواجي مع سمة الشعور بالمسئولية في جميع أبعاد الكدر الزواجي ما عدا بُعدي العدوان، وعدم المشاركة، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين الكدر الزواجي مع متغير العمر لدى الزوجين.

٢. **دراسة نويبات قدور (٢٠١٣).** هدفت إلى التحقق من علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية، والرضا عن الحياة. تكونت عينة الدراسة من (٥٧٠) متزوجاً ومتزوجة. واسفرت نتائج الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يُعانون من الكدر الزواجي بلغت نسبتهم (٥٢,١١%) من عينة الدراسة. كما كان هناك فروق جوهرية بين مرتفعي الكدر الزواجي ومنخفضي الكدر الزواجي في كل من الصحة النفسية، والرضا عن الحياة، لصالح منخفضي الكدر الزواجي، وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي تُعزى لمتغير مدة الزواج للفترات الأقل، وفروق تُعزى لمستوى الدخل المرتفع، وفرق تُعزى لصالح مرتفعي المؤهل العلمي.

٣. **دراسة يسري جعفر (٢٠١٥).** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي والعلاقة التنبؤية بين منبأ الغيرة في المحك للكدر الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) زوج من موظفي الجامعة المستنصرة بالعراق بواقع (١٦٧) زوجاً، و(١٣٣) زوجة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الغيرة، ومقياس الكدر الزواجي. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع للكدر الزواجي والغيرة لدى مجتمع الموظفين. وان

متغير الغيرة يُنتج الكدر الزواجي. وان هناك تجمع من بين منبآت الغيرة وهي (قلق الانفصال، والحساسية المفرطة) تنبأت بصورة مختلفة لكل عامل من عوامل الكدر الزواجي الخمسة وهي (التبادل السلبي، وضعف التناغم العاطفي، والانسحاب، واللامبالاة، وضعف المؤازرة والمعاملة السيئة.

٤. **دراسة إيمان دراز، وعواطف عبد الرحيم (٢٠١٦).** هدفت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين أساليب التفاوض المستخدمة في الأسر حديثة التكوين والكدر الزواجي بأبعادهما. تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) زوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الدقهلية. واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية، ومقياس أساليب التفاوض، ومقياس الكدر الزواجي. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الأسلوب التعاوني وأسلوب التسوية (الحل الوسط) والكدر الزواجي، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب التسلطي والكدر الزواجي، وعلى وجه آخر وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في استخدام الأسلوب التسلطي تبعاً لنوع السكن لصالح السكن مع أهل الزوج/ الزوجة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في الأسلوب التعاوني تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح فارق السن الأعلى، بينما كانت تلك الفروق لصالح السن الأقل في الكدر الزواجي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في الكدر الزواجي (ككل) تبعاً لُعمر الزوجة لصالح الفئة العمرية الأقل، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في أسلوب التسوية تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر، واخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في الكدر الزواجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المنخفض. واوصت الباحثتان إلى تقديم عدد من التوصيات التي توضح استراتيجيات غرس وترسيخ ثقافة التفاوض الإيجابي الموجهة إلى القطاعات التعليمية والعلمية والإعلامية والجمعيات الاهلية، وذلك من أجل القضاء على مسببات الكدر الزواجي وتكوين بيئات أسرية داعمة لأفرادها.

٥. **دراسة جدو عبد الحفيظ (٢٠١٨).** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الصحة النفسية وسوء التوافق الزواجي لدى الزوجة في المجتمع الجزائري، وذلك بالكشف عن العلاقة بين الأعراض المرضية وسوء التوافق الزواجي وبين الأعراض المرضية والعنف الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) زوجة من المجتمع الجزائري. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس العنف الزواجي، ومقياس الأعراض المرضية، ومقياس التوافق الزواجي، واختبار تفهم الموضوع، والملاحظة العيادية. واسفرت نتائج الدراسة أن العنف الزواجي الأكثر انتشاراً لدى عينة الدراسة هو العنف النفسي، وأن الأعراض المرضية الأكثر انتشاراً لدى عينة الدراسة هو عرض القلق حول الصحة وتوهم المرض، كما اسفرت النتائج أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة

إحصائية بين الأعراض المرضية وسوء التوافق الزواجي لدى في المجتمع الجزائري من خلال القلق حول الصحة وتوهم المرض. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العنف الزواجي والأعراض المرضية لدى الزوجة غير المتوافقة زواجياً.

٦. **دراسة خلود البكري؛ وآخرون (٢٠١٩).** هدفت إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين الكدر الزواجي بأبعاده الأربعة (الخلافات الزوجية، ضعف المُشاركة، وضعف التواصل، العدوان)، والكفاءة الإدارية للزوجة بمحاورها الأربعة القدرة على التخطيط، والقدرة على التنظيم، والقدرة على التنفيذ، والقدرة على التقييم في ظل عمل الزوج بنظام المناوبات، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة منها عدد الأبناء، وسن الزواج، وسن الزوجة، وعدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري، ومقدار مُشاركة الزوجة في الدخل، وعدد ساعات مناوبة الزوج، وعدد أيام مناوبة الزوج في كل من الكدر الزواجي بأبعاده الأربعة والكفاءة الإدارية للزوجة بمحاورها الأربعة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) زوجة من محافظة المنوفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس للكدر الزواجي، ومقياس للكفاءة الإدارية للزوجة. واسفرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس الكدر الزواجي بأبعاده الأربعة، ومقياس الكفاءة الإدارية بمحاورها الأربعة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الزوجات الريفيات والحضريات في مقياس الكدر الزواجي بأبعاده الأربعة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الحضريات، ومقياس الكفاءة الإدارية بمحاورها الأربعة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) لصالح الريفيات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الزوجات العاملات وغير العاملات في الكدر الزواجي بأبعاده الأربعة والكفاءة الإدارية للزوجة بمحاورها الأربعة، ويوجد تباين دال احصائياً بين الزوجات (عينة الدراسة)، ومقياس الكفاءة الإدارية للزوجة بمحاورها الأربعة وفقاً لعدد الأبناء والدخل المالي للأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الزوجات اللاتي لديها خمسة أبناء والزوجات اللاتي دخل أسرتهم من (٥٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠). واوصت الباحثة من اعداد برامج توعية في وسائل الاعلام المختلفة من خلال المُتخصصين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية واخصائيين إدارة المنزل والعلاقات الأسرية للمُقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً لتوعيتهم بالأسباب التي تؤدي للكدر الزواجي، وعقد الندوات واللقاءات مع الزوجات بالاستعانة بمتخصصين في إدارة شئون الأسرة من خلال النوادي وجمعيات المجتمع المدني لتوعية الزوجات وتثقيفهن بضرورة اتباع خطوات العملية الإدارية لرفع مستوى كفاءتهن الإدارية.

٧. **دراسة نهاد بدوي (٢٠٢٠).** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بأبعادها والكدر الزواجي بأبعاده والكشف عن الفروق بين الزوجات أفراد عينة الدراسة في مهارات

التفاوض لإدارة الخلاف مع الزوج والكدر الزواجي تبعاً لمتغيرات عمل الزوجة للزوج، ومدة الزواج. تكونت عينة الدراسة من (١٨٥) زوجة بمحافظة المنوفية لديهم طفل أو أكثر تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من ربات الأسر العاملات وغير العاملات ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. واشتملت أدوات الدراسة على استبيان البيانات العامة للزوجة، واستبيان مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بأبعاده، واستبيان الكدر الزواجي بأبعاده. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج بأبعادها الكدر الزواجي بأبعاده عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجد فروق في مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي تبعاً لعمل الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج تبعاً لعدد سنوات الزواج لصالح عدد السنوات الأعلى من (١٠) سنوات فأكثر، كما وجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي تبعاً لعدد سنوات الزواج لصالح عدد السنوات الأقل من (٥) سنوات. واوصت الباحثة إلى ضرورة عقد دورات تدريبية وبرامج إرشادية للمتزوجين والمُقبلين على الزواج تنظمها الجهات المعنية والمهتمة بشئون الأسرة كمؤسسات الأسرة والطفولة لتنمية الوعي بمهارات التفاوض وتجنب الكدر الزواجي.

٨. **دراسة(2020) Zhang, Y., & Yang, Y.** . هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الضغوط الزوجية وفعالية المُعلم باستخدام تحليل مُتعدد المستويات. تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) مُعلماً من (٢٨) مدرسة ابتدائية في الصين. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الضغوط الزوجية، ومقياس فعالية المُعلم، ومقياس الرضا الزوجي، ومقياس خصائص المُعلم، ومقياس خصائص المدرسة. وسفرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سلبية بي ن الضغوط الزوجية وفعالية المُعلم، حيث كلما زادت الضغوط الزوجية، قلت فعالية المُعلم، وكان التأثير أقوى للمُعلمين الذين لديهم أطفال، ولعب الرضا الزوجي دوراً وسيطاً في العلاقة بينت الضغوط النفسية وفعالية المُعلم، كما سعد الرضا الزوجي المرتفع على تخفيف أثر الضغوط الزوجية على فعالية المُعلم. وأشارت نتائج الدراسة أن الضغوط الزوجية كان لها تأثير سلبي على فعالية المُعلم، حيث ساعد دعم المُعلمين في تحسين العلاقات الزوجية وزيادة فعاليتهم.

٩. **دراسة (2021) Chen, X., & Wang, X.** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الضغوط الزوجية وإرهاق المُعلمين، مع التحقق من الدور المُعدل للدعم الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٣) مُعلماً من مدارس ابتدائية في الصين. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الضغوط الزوجية، ومقياس إرهاق

المُعلمين، ومقياس الدعم الاجتماعي، وعوامل أخرى مثل الرضا الوظيفي، والمهارات الشخصية. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الضغوط الزوجية وإرهاق المُعلمين، حيث كلما زادت الضغوط الزوجية، زاد احتمال إصابة المُعلمين بالإرهاق، حيث لعب الدور الاجتماعي دوراً مُعدلاً في العلاقة بين الضغوط الزوجية وإرهاق المُعلمين، كما ساعد الدعم الاجتماعي القوي على تخفيف أثر الضغوط الزوجية على إرهاق المُعلمين. وأشارت نتائج الدراسة أن الضغوط الزوجية كانت عاملاً خطراً لإرهاق المُعلمين، حيث ساعد الدعم الاجتماعي القوي في حماية المُعلمين من تأثير الضغوط الزوجية على إرهاقهم.

١٠. **دراسة شعبان رضوان؛ فجر الهلباني (٢٠٢٢).** هدفت إلى التحقق من أسلوب دور العزو واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية في التنبؤ بالكدر الزواجي لدى عينة من الزوجات الكويتيات المتزوجات، والتي تراوحت اعمارهن الزمنية ما بين (٢٥-٤٥) عاماً. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للكدر الزواجي وجميع ابعاده الفرعية، وكل من عزو السبب وعزو المسئولية، كما كانت هناك علاقة إيجابية بين الدرجة الكلية للكدر الزواجي وجميع ابعاده، ومستوى المعاناة والخلاف والأفكار السلبية، وبين استراتيجيات التركيز على الانفعال، وارتبطت في استراتيجية واحدة فقط من استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكلة وهي طلب المساندة الاجتماعي، كما تنبأ كل من استراتيجية اختبار الحلول وعزو المسئولية والقصد بالتنبؤ بالكدر الزواجي لدى الزوجات الكويتيات

١١. **دراسة إسراء عبد الباسط؛ وآخرون (٢٠٢٢).** هدفت إلى التحقق من مستوى الابتزاز العاطفي والكدر الزواجي لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الابتزاز العاطفي والكدر الزواجي، وتحديد الفروق بين مدة الزواج والمستوى التعليمي للزوج والمستوى الاقتصادي للأسرة ونوع السكن في مقياس الابتزاز العاطفي ومقياس الكدر الزواجي، بالإضافة إلى التعرف على طبيعة البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى طالبات الدراسات العليا (عينة الدراسة)، من مرتفعي ومنخفضي الابتزاز العاطفي والكدر الزواجي. تكونت الدراسة من (٢٢٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات، تراوحت اعمارهن الزمنية ما بين (٢٢-٤٥) عاماً، بمتوسط عمري (٢٨,٤٧) عاماً، وانحراف معياري (٤,٦٣). واشتملت أدوات الدراسة على مقياسي الابتزاز العاطفي والكدر الزواجي إعداد، الباحثة إسراء عبد الباسط). واسفرت نتائج الدراسة أن ارتفاع مستوى الابتزاز العاطفي والكدر الزواجي لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات (عينة الدراسة) ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات طالبات الدراسات العليا المتزوجات (عينة الدراسة) على مقياس الابتزاز العاطفي، ودرجاتهم على مقياس الكدر الزواجي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الابتزاز العاطفي ومقياس الكدر الزواجي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ووجود فروق دالة احصائياً على مقياس الابتزاز العاطفي

ومقياس الكدر الزواجي تُعزى لمتغير مدة الزواج لصالح الفترة الزمنية الأقل من (٥) سنوات، ونوع السكن لصالح صاحبات السكن العائلي. واسفرت النتائج أيضاً أن اختلاف البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات (عينة الدراسة) من مرتفعي ومنخفضي الابتزاز العاطفي والكدر الزواجي.

١٢. **دراسة غادة التويجري؛ وآخرون (٢٠٢٢).** هدفت إلى التحقق من أهم العوامل التي تؤدي إلى الكدر الزواجي بين الزوجين، ويتفرع منه عدة اهداف فرعية وهي التحقق من دور العوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في ظهور الكدر الزواجي بين الزوجين. تكونت عينة الدراسة من جميع النساء المتزوجات والمستقلات مادياً والتي بلغ عددهم (٤٣٠) زوجة. واسفرت نتائج الدراسة أن العوامل الشخصية بجميع ابعادها الثلاثة جاءت في المرتبة الأولى كأهم العوامل المؤدية لظهور الكدر الزواجي، بينما جات العوامل الاقتصادية بجميع ابعادها الثلاثة في المرتبة الثانية، والمرتبة الأخيرة هي العوامل الاجتماعية.

١٣. **دراسة سحر الضمور؛ أحمد عربيات (٢٠٢٢).** هدفت إلى التحقق من القدرة التنبؤية للكدر الزواجي والتواصل المهدد للسعادة في الطلاق العاطفي لدى المُعلمات المتزوجات في محافظة الكرك. تكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) مُعلمة متزوجة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكدر الزواجي، ومقياس التواصل المهدد للسعادة، ومقياس الطلاق العاطفي. واسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الكدر الزواجي، والتواصل المهدد للسعادة، والطلاق العاطفي لدى المُعلمات المتزوجات في محافظة الكرك جاءت بدرجة متوسطة، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطي رتب درجات المُعلمات المتزوجات في الكدر الزواجي والطلاق العاطفي تبعاً لمتغيري عدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المُعلمات المتزوجات في التواصل المهدد للسعادة تبعاً لمتغيري عدد سنوات الزواج، والمستوى التعليمي باستثناء بُعدي التواصل العاطفي الحميم والازدراء والتهكم تعزى للمستوى التعليمي لصالح حملة الدكتوراه. واوصت الدراسة عن عقد دورات وبرامج إرشادية للمتزوجين والمُقبلين على الزواج لتنمية وعيهم للتخفيف من الكدر الزواجي والتواصل المهدد للسعادة للتقليل من حدة الطلاق العاطفي.

١٤. **دراسة أحلام الطراونة؛ فاطمة النوايسة (٢٠٢٢).** هدفت إلى التحقق من مستوى الكدر الزواجي لدى النساء المتزوجات المتأخرات عن الانجاب في محافظة الكرك، وعلاقته بالتواصل الزواجي والاغتراب الزواجي. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) زوجة متأخرة عن الانجاب في محافظة الكرك، حيث تم اختيارهن بالطريقة القصدية من اللواتي يقمن بمراجعات دورية للعيادات الطبية المتخصصة لتلقي العلاج والإرشادات الطبية اللازمة للإنجاب في مراكز تقديم الخدمات الصحية في محافظة الكرك. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكدر الزواجي، ومقياس التواصل الزواجي، ومقياس الاغتراب الزواجي. واسفرت نتائج الدراسة أن

مستوى الكدر الزواجي لدى النساء المتأخرات عن الانجاب في محافظة الكرك جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٤,١٠)، وأن متوسط التواصل الزواجي لدى النساء المتأخرات عن الانجاب في محافظة الكرك جاء بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وبأن مستوى الاغتراب الزواجي لدى النساء المتأخرات عن الانجاب في محافظة الكرك جاء بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، كما اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الكدر الزواجي والتواصل الزواجي، كما اسفرت نتائج الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التواصل الزواجي والاغتراب الزواجي عند مستوى (٠,٠٥)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مستوى التواصل الزواجي والاغتراب الزواجي تُعزى للمستوى التعليمي وعدد سنوات التأخر عن الانجاب. واوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف عينة الدراسة، وتطوير برامج إرشادية تتضمن استراتيجيات وأساليب للتخفيف من الأثر النفسي للتأخر عن الانجاب.

١٥. **دراسة أمل جبر؛ هناء كبن (٢٠٢٢).** هدفت إلى التحقق من أثر المقابلات التحفيزية في تخفيف الكدر الزواجي لدى موظفات الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) موظفة من موظفات كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة تم توزيعهن بصورة عشوائية على مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية موظفات الإدارة واقتصاد وأخرى مجموعة ضابطة. واسفرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية حققت تحسناً ملحوظاً في الكدر الزواجي مُقارنة مع المجموعة الضابطة، كما ان البرنامج يتمتع بفاعلية كبيرة.

١٦. **دراسة شروق الزهراني؛ فاطمة السيد (٢٠٢٣).** هدفت إلى التحقق من تطوير مقياس للامتنان في العلاقة الزوجية لدى المتزوجين بالمملكة العربية السعودية، والتحقق من خصائصه السيكومترية وبناءه العاملي. تكونت عينة الدراسة من (٦٣٠) من الأزواج والزوجات السعوديين، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٥-٥٥) سنة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الامتنان من خلال استبيان اليكتروني. واسفرت نتائج الدراسة أن التحليل العاملي الاستكشافي أوضح مؤشرات حسن مطابقة (CFA) تشبعات جيدة للعاملان، واكده التحليل العاملي التوكيدي مرتفعة، كما ظهر اتساق داخلي جيد للعبارات وحصل المقياس على مُعاملات ثبات مرتفعة. واوصت الدراسة بإمكانية استخدام مقياس الامتنان في العلاقة الزوجية في الدراسات المستقبلية بالبيئة العربية، وتطبيق برامج إرشادية ووقائية خاصة بالإرشاد الأسري الزواجي، وخفض الكدر الزواجي والطلاق العاطفي.

١٧. **دراسة أفنان السحيمان (٢٠٢٣).** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي السناب شات، والانستجرام، والكدر الزواجي لدى الأسر السعودي، ونسب انتشار إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي السناب شات، والانستجرام بين المتزوجين في الأسر السعودية. تكونت عينة الدراسة من (١٦٩) زوج وزوجة ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط عُمر (٣٨,٧٩٦).

واشتملت أدوات الدراسة على مقياس إدمان وسائب التواصل الاجتماعي، ومقياس الكدر الزواجي، واختبار التات. واسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المتزوجين مدمني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي السناب شات، الانستجرام، وغير مدمنيها في الكدر الزواجي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأزواج والزوجات على مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي (الانستجرام)، وكانت معظم حاجات المفحوصين في استجابات اختبار التات حول الحب والحاجة للإشباع العاطفي والفشل في تحقيقه

١٨. **دراسة مي عبد اللطيف، وآخرون (٢٠٢٣).** هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الكدر الزواجي والهوية الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا، ومعرفة الفروق في متغيري الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (للنوع – العمر الزمني– مدة الزواج– محل الإقامة– برنامج الدراسات العليا)، والتحقق من إمكانية التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الهوية الافتراضية، ومعرفة اختلاف استجابات مرتفعي ومنخفضي الكدر الزواجي وفقاً لاختبار ساكس لتكملة الجمل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الكلينيكي. تكونت عينة الدراسة من (٢٦٩) طالباً من طلبة الدراسات العليا منهم (٤٩) ذكور، و(٢٢٠) إناث، بكلية التربية جامعة الفيوم. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكدر الزواجي، إعداد الباحثة مي عبد اللطيف، ومقياس الهوية الافتراضية، اعداد مي عبد اللطيف، واستمارة المقابلة لصلاح مُخيمر (١٩٨٧)، واختبار تكملة الجمل لساكس (١٩٦٤). واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات افراد العينة ذات دلالة إحصائية في الكدر الزواجي وفقاً لمتغيرات النوع في اتجاه الإناث، وبرنامج الدراسات العليا في اتجاه الماجستير، ومحل الإقامة في اتجاه المُقيمين في الحضر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات السن وعدد سنوات الزواج. كما اسفرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الهوية الافتراضية وفقاً لمتغيرات النوع والسن، وبرنامج الدراسات العليا، ومحل الإقامة، وعدد سنوات الزواج. ويمكن التنبؤ بالكدر الزواجي من خلال الهوية الافتراضية بنسبة (١١%). ووجود اختلاف بين استجابات مرتفعي ومنخفضي الكدر الزواجي على اختبار ساكس، وهناك اتفاق بين نتائج الدراسة السيكومترية والكلينيكية.

١٩. **دراسة إكثار الكطراني (٢٠٢٣).** هدفت إلى التحقق من العلاقة الارتباطية بين متغيري الكدر الزواجي وجودة الحياة الزوجية لدى عينة من المتزوجين في محافظة البصرة، وإيجاد الفرق بالعلاقة وفق متغيرات النوع، والعمر، ومدة الزواج. تكونت عينة الدراسة من (٨٣) متزوج ومتزوجة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياسين للكدر الزواجي، ومقياس جودة الحياة الزوجية. واسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود كدر زواجي

لدى عينة الدراسة من المتزوجين والمتزوجات، كما اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الكدر الزواجي وجودة الحياة الزوجية لدى عينة الدراسة.

خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة موضوع الكدر الزواجي وتأثيراته المتعددة على الأفراد والعلاقات الزوجية. حيث تشير النتائج عن وجود علاقات ارتباطية سالبة بين الأساليب التعاونية وأساليب التسوية (الحل الوسط) والكدر الزواجي، مما يدل على أن استخدام هذه الأساليب يمكن أن يساهم في تقليل مستويات الكدر الزواجي. في المقابل، وُجدت علاقة إيجابية بين الضغوط الزوجية والإرهاق، مما يشير إلى أن زيادة الضغوط قد تؤدي إلى تفاقم مشاعر الإرهاق لدى الأزواج، وهو ما يستدعي ضرورة البحث عن استراتيجيات فعالة للتخفيف من هذه الضغوط.

كما تظهر الدراسات أيضًا أهمية الدعم الاجتماعي في تخفيف آثار الضغوط الزوجية، حيث يلعب الدعم الاجتماعي دورًا محوريًا في حماية الأفراد من الإرهاق الناتج عن الضغوط. كما أوصت بعض الدراسات بإجراء المزيد من الأبحاث التي تستهدف تطوير استراتيجيات إرشادية تهدف إلى تحسين التواصل بين الأزواج وتعزيز الوعي حول الكدر الزواجي.

وعلاوة على ذلك، تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المعلمات المتزوجات في التواصل المهدد للسعادة تبعًا لمتغيري عدد سنوات الزواج، مما يعكس أن العوامل الشخصية قد تلعب دورًا في كيفية تأثير الكدر الزواجي على الأفراد .

كما تتضمن التوصيات أيضًا أهمية استخدام مقاييس موثوقة لقياس الكدر الزواجي، وتطبيق برامج إرشادية وقائية تهدف إلى تعزيز العلاقات الأسرية وتقليل مستويات الطلاق العاطفي. بشكل عام، تعكس هذه الدراسات الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل المؤثرة في الكدر الزواجي وكيفية التعامل معها بطرق فعالة، مما يسهم في تحسين جودة الحياة الزوجية.

إجراءات البحث

١. **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٣٠٠) مُعلمة من مُعلمات المرحلة الابتدائية الذين يعملون بمدارس حكومية تابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، بمتوسط عمر زمني قدره (٣٣,٤٧) سنة، وانحراف معياري بلغ (٨,٤٩)، من مدارس: مدرسة عمر مكرم الابتدائية، ومدرسة الجيل الحر الابتدائية، ومدرسة

محمد كريم الابتدائية بإدارة المطرية التعليمية محافظة القاهرة بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة

٢. **منهج البحث:** المنهج الوصفي

١- مقياس الكدر الزواجى لمُعلمات المرحلة الابتدائية(إعداد/ الباحثة).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس الكدر الزواجى لدى معلمات المرحلة الابتدائية.

خطوات إعداد المقياس:

اعتمدت الباحثة فى بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

١- التعريفات المختلفة للكدر الزواجى.

٢- الدراسات السابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بموضوع الكدر الزواجى.

٣- الأطر النظرية المختلفة للكدر الزواجى.

٤- الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التى قاست الكدر الزواجى مثل مقاييس: مقياس الكدر الزواجى (عبد الله أبو حلاوة،٢٠٢١).، ومقياس الكدر الزواجى (علي إسماعيل، وآخرون،٢٠٢٣) ومقياس الكدر الزواجى (هبة إسماعيل، ٢٠٢٢)، واستناداً الى كل هذه المصادر، تم تصميم مقياس الدراسة – مقياس الكدر الزواجى

وصف المقياس

تكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هى:

- عدم الرضا عن العلاقة الزوجية ويتكون من (٢٠ عبارة).
- محدودية التوافق الزواجي ويتكون من (٢٠ عبارة).
- المشكلات الزوجية ويتكون من (٢٠ عبارة).

وقد روعى عند إعداد العبارات ما يلى:

* أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة
* أن تعبر كل عبارة عن البُعد الذي تقيسه
* أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة
* أن تراعى المستوى التعليمي والثقافي والبيئي لأفراد العينة

- تصحيح المقياس

تم وضع أمام كل مفردة مقياس ثلاثى (دائماً، أحياناً، أبداً)، وتضع المعلمة علامة (√) فى الخانة التي تتوافق معها. حيث تعطى المعلمة ثلاث درجات إذا اختارت البديل" دائماً " ودرجتين إذا اختارت البديل "أحياناً"، ودرجة واحدة إذا اختارت البديل "أبداً" بالنسبة للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٦٠-١٨٠)، وكل زيادة فى الدرجة تدل على ارتفاع فى مستوى الكدر الزواج

الخصائص السيكومترية لمقياس الكدر الزواجي

تم تطبيق مقياس الكدر الزواجى على عينة قوامها (٣٠٠) معلمة لحساب صدق وثبات المقياس، وذلك على النحو التالي

الصدق

مؤشرات صدق البنية لمقياس الكدر الزواجي

تحققت الباحثة من صدق البنية لمقياس الكدر الزواجى وأنه يتكون من ثلاث أبعاد وذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، والجدول (٥) يوضح مؤشرات حسن المطابقة لبنية الكدر الزواجي.

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لبنية مقياس الكدر الزواجى

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
كا ^{٢}	٢,٥١	
درجات الحرية	١	
النسبة بين كا٢ ودرجات حريتها	٢,٥١	المدى المثالي من صفر إلى ٥
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٧	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة النسبى (RFI)	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة المعيارى (NFI)	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
		تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من الجدول (٥) وجود مطابقة جيدة لبنية الكدر الزواجى مع بيانات عينة الدراسة، حيث أن مقياس الكدر الزواجى يتكون من ثلاث أبعاد وكانت غالبية مؤشرات حسن المطابقة في مداها المثالي، ويوضح الجدول التالي الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية للنموذج العاملي على النحو التالي:

جدول (٦) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة للنموذج العاملي لبنية الكدر الزواجى

الأبعاد	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
المشكلات الزوجية	٠,٨٧	١	–	–	–
محدودية التوافق الزواجي	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٠٣	٢٥,٢٩	دالة عند ٠,٠١
عدم الرضا عن العلاقة الزوجية	٠,٧٩	١	–	–	–

يتضح من الجدول السابق تحقق صدق النموذج العاملي لبنية الكدر الزواجى لدى أفراد عينة الدراسة، فقد كانت جميع الأوزان الانحدارية للأبعاد دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذه النتائج تؤكد صدق المقياس ويمكن توضيح البنية العاملة لمقياس الكدر الزواجي من خلال الشكل التالى:

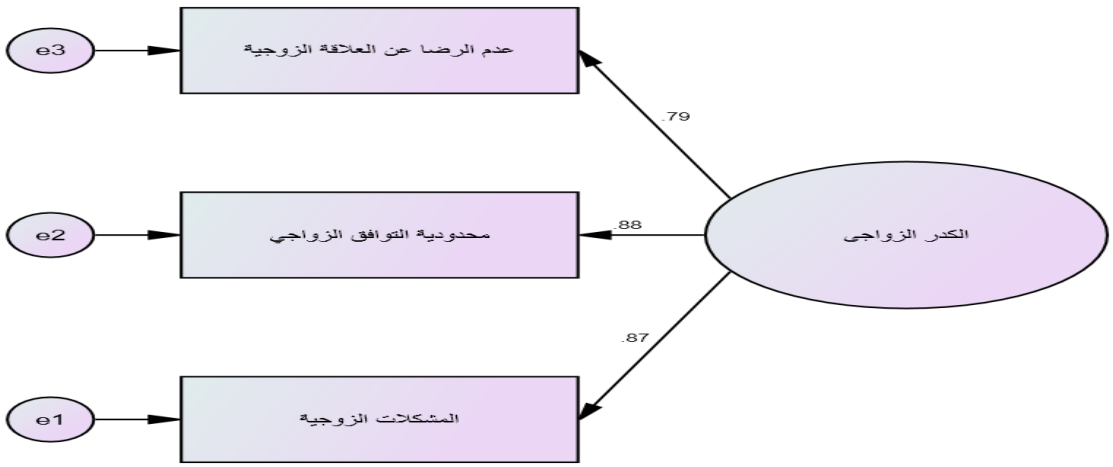

شكل (١) البناء العاملى لمقياس الكدر الزواجى

الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للُبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالى يوضح هذه المُعاملات:

جدول (٧) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الكدر الزواجي

عدم الرضا عن العلاقة الزوجية		محدودية التوافق الزواجي		المشكلات الزوجية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥**	٢١	٠,٦٤**	٤١	٠,٦٦**
٢	٠,٥٤**	٢٢	٠,٤٥**	٤٢	٠,٦٢**
٣	٠,٧٤**	٢٣	٠,٧٥**	٤٣	٠,٦٢**
٤	٠,٦٩**	٢٤	٠,٦٣**	٤٤	٠,٧٥**
٥	٠,٧٤**	٢٥	٠,٦٨**	٤٥	٠,٤٥**
٦	٠,٦٧**	٢٦	٠,٥٢**	٤٦	٠,٥٧**
٧	٠,٦٤**	٢٧	٠,٧٢**	٤٧	٠,٥١**

٨	٠,٤٩**	٢٨	٠,٤٤**	٤٨	٠,٥١**
٩	٠,٦٥**	٢٩	٠,٤٧**	٤٩	٠,٦٩**
١٠	٠,٥٤**	٣٠	٠,٤٩**	٥٠	٠,٦١**
١١	٠,٥٧**	٣١	٠,٥٢**	٥١	٠,٧٨**
١٢	٠,٥٣**	٣٢	٠,٦٨**	٥٢	٠,٦٣**
١٣	٠,٤٩**	٣٣	٠,٦٣**	٥٣	٠,٦٤**
١٤	٠,٤٤**	٣٤	٠,٦٩**	٥٤	٠,٥١**
١٥	٠,٦١**	٣٥	٠,٦٥**	٥٥	٠,٦٢**
١٦	٠,٥٣**	٣٦	٠,٦١**	٥٦	٠,٥٢**
١٧	٠,٦٠**	٣٧	٠,٦٦**	٥٧	٠,٦١**
١٨	٠,٦٣**	٣٨	٠,٥٩**	٥٨	٠,٤٧**
١٩	٠,٥٨**	٣٩	٠,٤٦**	٥٩	٠,٤٣**
٢٠	٠,٥٤**	٤٠	٠,٤٨**	٦٠	٠,٤٩**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الكدر الزواجي و الدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
عدم الرضا عن العلاقة الزوجية	٠,٨٨**
محدودية التوافق الزواجي	٠,٨٢**
المشكلات الزوجية	٠,٨١**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٨١ – ٠,٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٩) يوضح ثبات مقياس الكدر الزواجى والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
عدم الرضا عن العلاقة الزوجية	٠,٨٢	٠,٨١
محدودية التوافق الزواجي	٠,٧٧	٠,٧٤
المشكلات الزوجية	٠,٨٥	٠,٨٤
المقياس ككل	٠,٨٨	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق (٩) أن جميع مُعاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الامل وذلك من خلال أن قيم مُعاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن إستخدامها علمياً.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحلام حامد حسين الطراونة؛ فاطمة عبد الرحيم حامد النوايسة (٢٠٢٢). **مستوى الكدر الزواجي لدى عينة من المتزوجات المتأخرات عن الانجاب في محافظة الكرك وعلاقته بالتواصل الزواجي والاغتراب الزواجي.** (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن. ١-١٤١ .

٢. إسراء سمير السيد عبد الباسط؛ يوسف عبد الصبور عبد اللاه؛ إيمان محمد أبو ضيف (٢٠٢٢). **الابتزاز العاطفي وعلاقته بالكدر الزواجي لدى عينة من المتزوجات: دراسة سيكومترية – كلينيكية.** (رسالة ماجستير). قسم الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة عين شمس .

٣. أفنان السحيمان (٢٠٢٣). **العلاقة بين إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السناب شات- والانستجرام) والكدر الزواجي لدى الأسر السعودية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. الدمام. المملكة العربية السعودية .

٤. إكثار خليل إبراهيم الكطراني (٢٠٢٣). الكدر الزواجي وعلاقته بجودة الحياة الزوجية لدى المتزوجين والمتزوجات. **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللُغات.** (٢٥). ٩٠-١٠٥ .

٥. أماني عبد الرحمن أبو جودة (٢٠٢١). تأثير الكدر الزواجي على الصحة النفسية للزوجين: دراسة ميدانية على عينة من الأزواج في مدينة غزة. **مجلة الدراسات النفسية،** ٤٢(٢)، ٢٢١-٢٤٢ .

٦. أمجد عبد الكريم العزاوي (٢٠٢٣). الكدر الزواجي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج في محافظة نينوى. **مجلة علوم النفس والتربية،** ٦٣(٣)، ١٧-٣٤.

٧. أمل مهدي جبر؛ هناء عبد النبي كبن (٢٠٢٢). أثر المقابلات التحفيزية في تخفيف الكدر الزواجي لدى موظفات جامعة البصرة. **مجلة العلوم النفسية.** ٣٣. (٢). ١٦١-٢٠٦.

٨. آية محمد سيد أحمد (٢٠٢٢). أثر صراع الأدوار الزوجية على الصحة النفسية للزوجين: دراسة مقارنة على عينة من الأزواج المصريين. **مجلة الدراسات النفسية،** ٤٣(١)، ١٢١-١٤٢.

٩. إيمان دراز؛ وعواطف عبد الرحيم (٢٠١٦). العلاقة بين أساليب التفاوض والكدر الزواجي في الأسر حديثة التكوين. **مجلة كلية التربية النوعية،** ١٠(١)، ٢٧-٦٢.

١٠. إيمان عبد الرحمن الحربي. (٢٠٢٣). دور التسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج السعوديين. **مجلة الدراسات النفسية،** ٤٤(١)، ١٢١-١٤٢.

١١. إيمان مصطفى كامل الملاح؛ ورانيا محمد عبد الحميد. (٢٠٢٣)."الكدر الزواجي وعلاقته بالطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج المصريين." **مجلة الدراسات النفسية والسلوكية** ٢١,٤. ١٣١٧-١٣٣٤.

١٢. جدو عبد الحفيظ (٢٠١٨). **الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزواجي لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد لمين دباغين. سطيف الجزائر .

١٣. خلود رضا محمد البكري هدهود؛ ربيع محمود علي نوفل؛ نهى عبد الستار عبد المحسن (٢٠١٩). **الكدر الزواجي وعلاقته بالكفاءة الإدارية للزوجة في ظل عمل الزوج بنظام المناوبات.** (رسالة ماجستير). قسم إدارة المنزل والمؤسسات. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية .

١٤. سحر محمد يوسف الضمور؛ أحمد عبد الحليم عبد المهدي عربيات (٢٠٢٢). **القدرة التنبؤية للكدر الزواجي والتوصل المهدد للسعادة في الطلاق لدى عينة من المُعلمات المتزوجات.** (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة. الأردن. ١-١٤٩ .

١٥. سليمان أحمد؛ خديجة حسين (٢٠١١). علاقة الكدر الزواجي ببعض سمات الشخصية لدى الزوجين وبعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ١١(٤٩)، ١-٢٤

١٦. شروق غرم الله الزهراني؛ فاطمة خليفة السيد (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية والبناء العاملي لمقياس الامتنان في العلاقة الزوجية لدى المتزوجين بالمملكة العربية السعودية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.** أكتوبر. ١٤٨. (٢). ٥٧-٨٦.

١٧. شعبان جاب الله رضوان دعبان؛ فجر عادل عبد الكريم الهلباني (٢٠٢٢). دور اسلوب العزو واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية في التنبؤ بالكدر الزواجي لدى عينة من الزوجات الكويتيات. **المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينكي والإرشادي.** أبريل. ١٠. (٢). ٢٨٣-٣٣٧ .

١٨. عبير محمد أحمد عبد الرحمن. (٢٠٢٣). الطلاق العاطفي: دراسة مقارنة بين الأزواج المصريين والسعوديين. **مجلة ميمون للبحوث،** ١(١)، ١-٢٢.

١٩. علي حسن الجابري (٢٠٢٠). الكدر الزواجي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج في محافظة ذي قار. **مجلة العلوم الإنسانية،** ٢٥(٣)، ٢٢٩-٢٤٦.

٢٠. غادة بنت خالد التويجري؛ منى بنت سعد العتيبي، آمال برهان فلمبان (٢٠٢٢). العوامل المؤدية للكدر الزواجي بين الزوجين. دراسة وصفية على عينة من المتزوجات في محافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي. (٣٩). ٥٥٩-٥٨١ .

٢١. مي محمد سعيد عبد اللطيف؛ نورة محمد طه بدوي؛ أحمد السيد عبد الفتاح (٢٠٢٣). الكدر الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الفيوم. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.** كلية التربية. جامعة الفيوم. أبريل. ٦. (١٧). ٥٤٩-٥٨٩ .

٢٢. نهاد علي بدوي رصاص (٢٠٢٠). مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بالكدر الزواجي. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية.** جامعة بنها. فبراير. (١١) ١٩٦- ٢٤٤ .

٢٣. نهى محمد عفيفي دراز (٢٠٢٠). دور التسامح في التنبؤ بالرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج المصريين. **مجلة الدراسات النفسية،** ٤١(٢)، ٣٤١-٣٦٢ .

٢٤. نويبات قدور (٢٠١٣). **علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة).** (رسالة دكتوراه منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح بورقلة. الجزائر

٢٥. ياسمين محمد إبراهيم عبد الفتاح (٢٠٢١). النزاعات الزوجية وأثرها على الصحة النفسية للزوجين: دراسة تحليلية على عينة من الأزواج المصريين. **مجلة الدراسات النفسية،** ٤٢(٣)، ٤١١-٤٣٢

٢٦. يسري جعفر (٢٠١٥). العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي والعلاقة التنبؤية بين منبئ الغيرة في المحك للكدر الزواجي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٦(٢)، ٣١٩-٣٤٤

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Abdel Fattah, Y. M. I., (2023). Marital Distress and Its Impact on Spousal Mental Health: A Comparative Study on a Sample of Egyptian Couples. **Egyptian Journal of Psychological Studies,** 44(2), 261-282.
2. Al-Saadi, H. J. (2022). Marital boredom and its relationship with marital adjustment among a sample of married women in Thi-Qar Governorate. **Adab Al-Rafedain**, 52(94), 415-434.
3. Chen, X., & Wang, X. (2021). Marital stress and teacher burnout: The moderating role of social support. **Teaching and Teacher Education**, 92, 103045.
4. Khawla, S., & El-Sheikh, M. (2023). The Impact of Marital Distress on Sleep Quality and Diurnal Cortisol Rhythms. Journal of Family Psychology. 37.(1), 127-136
5. Shu, L., & Chang, M. (2024). Exploring marital distress in the context of diverse cultures. **Journal of Cultural and Social Studies,** 7(2), 145-160.
6. Smith, J., & Williams, A. (2024). Exploring the impact of financial stress on marital relationships. **Journal of Family Studies,** 19(2), 127-142.
7. Zhang, Y., & Yang, Y. (2020). The relationship between marital stress and teacher efficacy: A multilevel analysis. **Teaching and Teacher Education**, 88, 102982.